بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ابدا باسم الله في نظام كعقد در فايق انتظام
مثنيا بالحمد للرحمن ربي الرحيم موجد الاكوان مصليا على اجل الخلق
محمد من جانا بالحق شمس الوجود سيد العباد شفيع خلق الله في المعاد
وآل واصحاب من اقاموا دعائم الاسلام واستقاموا وبعد فالمقصود من ذا النظم
ترتيب اركان متين سبع حوت امور العالم العلوي امور سفلي وما يقع
حال الحياة ثم بعد الموت والبعث في العقبى بدون فوت وقبل ان اشرع فيها كان
اذكر ابوابا لها اعان وكل الله القبول والرضا والختم بالحسنى وعفو ما مضى

الباب الاول في اصول الدين

ايماننا التصديق بالجنان كذلك الاقرار باللسان
وفعل الاركان وذا الاسلام اي انقياد العبد واستسلام
يزيد بالطاعات والاحسان ايماننا والنقص بالنقصان
والدين وضع سائق ذوي العقول للخير في العقبى اتت به النقول
صحة عقد ثم صدق القصد وفا عهد واجتناب الحد
امور تفسير معنى الاولي جزم اعتقاد في الاله المولى
بان يوحد الله بلا تقليد مجانبا للشك والترديد
لله مولانا الوجود والقدم كذا البقا وخلفه جائز العدم
قيامه بنفسه عن المحل وعن مخصص له الغني جل
ووحدة في الذات والصفات كذاك في الافعال بالاثبات
ذي ستة مفتاحها نفسيه وخمسة من بعدها سلبيه
الهنا منزه عن المكان وعن تواتر الدهور والزمان

والله

ولا له ضد ولا نظير ولا صاحب ولا وزير قضى الذي اراده بقدرته
وخصص الاشيا عن ارادته لا شيء جاري في الورى الا قد ابداه عن علم تبارك الاحد
حي له وصف الكلام والبصر سمع وفي الادراك خلف اشتهر
وعدة التوحيد سائر الكمال لله واجب ونقصه استحال
فضد اوصاف الكمال مستحيل على الهنا الموفق الجليل
وانتجت سبع المعاني سبعا قديمة كالصفات جمعا
لو لم يكن رب العلا موجودا ما كان شيء عم الوجودا
ولو غدا بالنقص موصوفا لما لمثل ذا الصنع البديع احكما
ولو بدا الا الشريك والولد رايت سائر الوجود قد فسد
سبحان من الخلق كلهم خلق من نطفة ومن دم ومن علق
واوجد الافعال من مختار بالقدرة العليا وذي اضطرار
وما رميت اذ رميت يشفي به اختراع الفعل للمكلف
ولكن الله رمى اي اوصلا من كفك الحصا الاعين الملا
والكسب منا واجب الثوابا على صدور الفعل والعقابا
صفاته قديمة والاسما بها تسمى قبل ان يسمى
وما اتى في النص من ذي الشبه فيه لهم وجهان فاطرح الشبه
من ربنا سبحانه ما جرى في الخلق من خير كذا من شر
يراه بالابصار قوم امنوا طوبى لهم اذ امنوا واحسنوا
فينظرونه بجنة العلا عن المكان والمثال قد علا
اثابة المطيع من افضاله وضدها بالعدل من جلاله
ومنه تصديق القضا والقدر بذين صدق لا تكن من غدر

Copyright © King Saud University